الباب الثالث

تخريج الأحاديث الواردة فى صلاة سنة (ركعتي) الفجر

قد جمعت مادة هذا البحث من كتب السنة من مضانها مع تخريجها والحكم عليها بناء على قواعد المحدثين، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو إلى من أخرجه من أصحاب الكتب الستة دون غيرهم. لأني اعتمدت في تخريج الأحاديث على صحيحي البخاري ومسلم والسنن الأربعة أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

أذكر هنا طريقة تخريج الحديث الذي أخذته وهي : التخريج عن طريق معرفة كلمة يقل دورانها على الألسنة من أي جزء من متن الحديث، يستعان في تخريج الحديث على هذه الطريقة بكتاب (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي)، وهو معجم مفهرس لالفاظ الحديث النبوي الموجودة في تسعة مصادر من أشهر مصادر السنة وهي : الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ومسند الدارمي.

أما لتوضيح هذه الطريقة فأوضحها باستخدام الجدول الآتي:

رقم	متن (كلمة) الحديث	رمز	جزء	صفحة
1	ركعتا الفجر	م ، ت	2	302
2	على ركعتي الفجر	خ	5	76
3	في ركعتي الفجر	خ،م، د، ن،جه	5	76
4	ركعت ركعتي الفجر	د،ت	5	76

5	ثماني ركعات	خ،ت	3	303

هذا وقد بذلت جهدي في إخراج هذا البحث فما كان فيه من صواب فمن توفيق الله عز وجل وما كان فيه من خطأ فأسأل الله العفو والتوفيق للصواب إنه ولي ذالك والقادر عليه.

الأحاديث الواردة في ركعتي الفجر فيها عدة أحاديث:

أ. الحديث الأول:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:" لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ".

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] من طريق زهير بن حرب وأبو داود[3] من طريق مسدد[4].

وفي لفظ لمسلم : "أن النبي صلى الله عليه و سلم لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح".

كما أن الحديث متفق عليه كما ذكر المصنف، فقد صححه أيضا جماعة من أهل العلم

ب. الحديث الثاني:

[1]. في صحيحه (3/30 رقم 1169) كتاب الصلاة، بَاب تعاهد ركعتي الفجرومن سمّاهما تطوّعا.

[2]. في صحيحه (1/286 رقم 724) كتاب الصلاة، باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما.

[3]. في سننه (1/216 رقم 1254) كتاب الصلاة، باب ركعتي الفجر.

[4]. مسدد ابن مسرهد ابن مسربل ابن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبد الملك ابن عبد العزيز ومسدد لقب. التقريب (2/528)

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:{ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها}.

أخرجه مسلم[5] والترمذي[6] من طريق صالح بن عبد الله التّرمِذي[7] عن أبي عوانة[8] عن قتادة والنسائي[9] من طريق هارون بن إسحاق[10] عن عبدة[11] عن سعيد[12] عن قتادة.

---

[5]. في صحيحه (1/287 رقم 726) كتاب الصلاة، باب استحباب ركعتي سنة الفجر.

[6]. في سننه (1/539 رقم 416) كتاب مواقيت الصلاة،باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل.

[7].صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي سكن بغداد

روى عن حماد بن زيد ومالك وابن المبارك والفرج بن فضالة وجعفر بن سليمان الضبعي وأبي عوانة وأبي معاوية وجرير وشريك وأبي يوسف القاضي وابن عيينة وغيرهم وروى عنه الترمذي .

وروى عن موسى بن حزام الترمذي عنه أيضا وعبد بن حميد وعثمان بن خرزاذ وأبو زرعة وعباس الدوري وصالح بن محمد جزرة ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم والصغاني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو يعلى الموصلي وجماعة"

قال أبو حاتم صدوق وقال البخاري مات سنة بضع وثلاثين ومائتين أو نحوه بمكة وقال ابن حبان في الثقات.

تهذيب التهذيب (16/17).

[8].أَبو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ،هُوَ: الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، مُحَدِّثُ البَصْرَةِ، الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى يَزِيْدَ بنِ عَطَاءٍ اليَشْكُرِيِّ، الوَاسِطِيُّ، البَزَّازُ.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَتِسْعِيْنَ.

وَرَوَى عَنْ: الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، وَزِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، وَقَتَادَةَ.

رَوَى عَنْهُ: هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتُوَائِيُّ - مَعَ تَقَدُّمِهِ - وَابْنُ المُبَارَكِ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، ومحمد بن عبيد الغبرى.

قَالَ عَفَّانُ: أَبُو عَوَانَةَ أَصَحُّ حَدِيْثاً عِنْدَنَا مِنْ شُعْبَةَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: هُوَ صَحِيْحُ الكِتَابِ، وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ، رُبَّمَا يَهِمُ.

قال ابن حجرفيالتقريب : ثقةثبت،وقالفيهديالساري : أحدالمشاهيروثقهاجماهيرواعتمدهاالأئمةكلهم.

سير أعلام النبلاء (15/218) والتقريب (2/580).

[9].في المجتبى من السنن (3/280 رقم 1758) كتاب قيام الليل وتطاوع النهار، المحافظة على الركعتين قبل الفجر.

[10]. هارونُ بن إسحاقَ الهَمْدَانِيُّ، هو:الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، المُعَمَّرُ، أَبُو القَاسِمِ الهَمْدَانِيُّ، الكُوْفِيُّ.

وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَةٍ.

حدث عن عمه إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني وأبيه إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني وعبدة بن سليمان الكوفي وحَدَّثَ عَنْهُ: التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ.

تُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَكَانَ قَدْ نَيَّفَ عَلَى التِّسْعِيْنَ.

قَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ: ثِقَةٌ.قال ابن حجر فيالتقريب : صدوق. سير (23/122) وتهذيب الكمال (30/75) والتقريب (2/568).

[11].عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن بن صرد بن سمير بن مليل بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب.

وفي لفظ للترمذي: "رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".وفي الباب عن عليّ، وابن عمر، وابن عبّاس.حديثعائشة حديث حسن صحيح.وقد روى أحمد بن حنبل ، عن صالح بن عبد الله التّرمذيّ حديثا.

وأخرجه الإمام أحمد[13] من طريق عبد الوهاب عن سعيد.

إسناده صحيح، عبد الوهَّاب – وهو ابن عطاء الخَفَّاف، وإن كان فيه كلام – روى له مسلم، وهو ثقة في سعيد بن أبي عروبة، وكان أعلمَ الناس بحديثه، وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحاكم 1/306-307 من طريق عبد الوهَّاب بن عطاء، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ج. الحديث الثالث:

حدث عن: عاصم الاحول، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والاعمش، وطائفة، وسعيد بن أبي عروبة العدوي. وحدث عنه عنه: أحمد، وابن راهويه، وأبو خيثمة، وهارون بن إسحاق.

توفي في ثالث رجب سنة ثمان وثمانين ومئة بالكوفة. قال أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة وزيادة،وقال محمد بن سعد كان ثقة، وقال ابن حجرفيالتقريب : قالفيالتقريب : ثقةثبت.

سير (8/511) تهذيب (21/459) تهذيب الكمال (18/530) والتقريب (2/369).

[12].سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي مولى بني عدي بن يشكر أبو النضر البصري.

حدث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، والنضر بن أنس وعبد الله الداناج، وقتادة، وأبي نضرة العبدي. وحدث عنه عبدة بن سليمان ، وشعبة، والثوري، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، والنضر ابن شميل.

توفي سنة مائة وست وخمسين.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن لسعيد كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله.قال يحي ابن معين: أثبت الناس في قتادة: سعيد، وهشام الدستوائي، وشعبة.قال ابن حجرفيالتقريب : ثقةحافظلهتصانيف،كثيرالتدليسواختلطوكانمنأثبتالناسفيقنادة.

سير (6/413) وتهذيب (14/121) تهذيب الكمال(11/5) والتقريب (1/239).

[13].في مسنده (43/313).

عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ.

أخرجه البخاري[14] من طريق محمد بن بشار[15]عن محمّد بن جعفرعن شعبة ومن طريق أحمد بن يونس[16]عن زهير عن يحيى هو ابن سعيد كلاهما عن محمّد بن عبد الرّحمن عن عمرة عن عائشة وأبو داود[17]عن أحمد بن أبي شعيب الحراني عن زهير بن معاوية والنسائي[18] من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن يحيى بن سعيد.

---

[14]. في صحيحه (2/70 رقم 1165)كتاب التهجد، باب ما يقرأ في ركعتي الفجر.

[15].محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، الامام الحافظ، راوية الاسلام، أبو بكر العبدي البصري بندار، لقب بذلك، لانه كان بندار الحديث في عصره ببلده، والبندار الحافظ.

ولد سنة سبع وستين ومئة.

وحدث عن: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطار. ومحمد بن جعفر الهذلي. وروى عنه: الستة في كتبهم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي.

قال البخاري وجماعة: ((مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومئتين)).

قال أبو حاتم الرازي: ((صدوق)).وقال ابن حبان: ((كان يحفظ حديثه، ويقرؤه من حفظه)).قال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقة))،وفيهديالساري : ((أحدالثقاتالمشهورينروىعنهالأئمةالستةولميذكرالفلاسسببتجريحهفلميعولواعليه)).

التاريخ الكبير (49 / 1) الجرح والتعديل (214 / 7) سير (12/144) التقريب (2/468).

[16].أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي, وقد ينسب إلى جده.

مولده في سنة اثنتين وثلاثين ومئة تخمينا.

سمع من: جده يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعي، ومن ابن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وإسرائيل، والحسن بن صالح، وزهير بن حرب االحرسي. وروى عنه البخاري، ومسلم وهو من كبراء شيوخه، وعبد بن حميد، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم.

قال البخاري: ((مات في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومئتين)).

وقال أبو حاتم: ((كان ثقة متقنا))، وقال بن سعد: ((كان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة)).قال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةحافظ)).

سير (10/457) التهذيب (3/42) تاريخ الكبير (2/5) التقريب (1/91).

[17]. سننه (1/402 رقم 1255) كتاب الصلاة، باب في تخفيفهما.

[18]. في سننه (2/155 رقم 946) كتاب الصلاة، باب تخفيف ركعتي الفجر.

وفي لفظ لأبي داود: "كان النبي صلى الله عليه و سلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى إنني لأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن ؟".

قال الشيخ الألباني: صحيح.

وأخرجه أحمد[19] عن سفيان قال حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ يَعْنِي هَذَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ[20] الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى أَقُولَ: قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، أَمْ لَا ؟ ".

إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان هو ابن عيينه، ويحيي: هو ابن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن: هو ابن أسعد بن زرارة، وقد جاء مصرحاً به في الرواية (24225) ، وعمرة: هي بنت عبد الرحمن الأنصارية.

د. الحديث الرابع:

"عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد".

وفي لفظ عن سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ [2 / البقرة / الآية - 136] الآية التي في البقرة وفي الآخرة منهما ﴿ آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ﴾ [3 / آل عمران / الآية - 52].

---

[19]. في مسنده (40/152 رقم 24125).

[20]. قال السندي: أي سنة الفجر.

وفي لفظ عن عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا والتي في آل عمران ﴿ تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ﴾ [3 / آل عمران / الآية – 64].

أخرجه مسلم[21] عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان بن معاوية[22] عن يزيد هو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة باللفظ الأول وعن الفزاري يعني مروان بن معاوية باللفظ الثاني وعن أبو خالد الأحمر باللفظ الثاني كلاهما عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس، وأبو داود[23] من طريق يحي بن معين[24]،والترمذي[25] من طريقمحمود بن غيلان[26] وأبو

---

[21].في صحيحه (1/502 رقم 726،727) كتاب الصلاة، باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما.

[22]. مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بنحذيفة بن بدر الفزاري أبو عبد الله الكوفي الحافظ.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وسليمان التيمي وعاصم الأحول وأيمن بن نابل وموسى الجهني وهاشم بن هاشم بن عتبة ويحي بن سعيد الأنصاري ويزيد بن كيسان اليشكري. وروى عنه أحمد بن محمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وزكرياء بن عدي ويحي بن معين والحميدي وعلي بن المدينيو محمد بن عباد وابن أبي عمر.

توفي سنة أحد وتسعين ومائة.

قال أبو دادو عن أحمد: ((ثقة ما كان أحفظه وكان يحفظ حديث)) وقال بن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي:((ثقة)) وقال الحافظ ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةحافظوكانيدلسأسماءالشيوخ،ومرةواللهمارأيتأحيللتدليسمنهومرةثقةثقة)).

التهذيب (32/97) وتهذيب الكمال (27/403) سير (9/51) التقريب (2/526).

[23]. في سننه (1/403 رقم 260،259،265) كتاب الصلاة، باب في تخفيفهما.

[24]. يحيى" بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل في نسبه غير ذلك المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي إمام الجرح والتعديل.

ولد سنة ثمان وخمسين ومئة.

وسمع من: ابن المبارك، وهشيم، وإسماعيل بن عياش، وعباد بن عباد، وإسماعيل بن مجالد بن سعيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومروان بن معاوية. وروي عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو خيثمة، وهناد بن السري، وعدة من أقرانه، والبخاري، ومسلم، وأبو داود.

مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية

قال أبو عبيد الآجري: ((قلت لابي داود: أيما أعلم بالرجال يحيى أو علي ؟)) قال:((يحيى، وليس عندي من خبر أهل الشام شئ)).قالفيالتقريب : إمامالجرحوالتعديل،ثقةحافظمشهور.

عمّار[27] عن أبي أحمد الزّبيريّ[28]عنسفيان، عن أبي إِسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر. وأخرجه النسائي[29]من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم[30]عن مروان[31]عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن

سير (11/71) التهذيب (37/109) تهذيب الكمال (31/543) التقريب (2/597).

[25].في سننه (1/539 رقم 417) كتاب الصلاة،بابما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها

[26]. محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل ببغداد.

حدث عن: سفيان بن عيينة، والفضل بن موسى، والوليد بن مسلم، وأبي معاوية، ووكيع، ويحيى بن سليم الطائفي، وأبو أحمد الزّبيريّ. حدث عنه: الجماعة سوى أبي داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومطين، والحسن بن سفيان، والهيثم بن خلف، وأبو القاسم البغوي.

وفاته في رمضان سنة تسع وثلاثين ومئتين.

قال أحمد بن حنبل: ((أعرفه بالحديث، صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن)). وقال النسائي: ((ثقة)). قال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقة)).

سير (17/223) التهذيب (32/64) تاريخ بغداد (89 / 13) تاريخ بغداد (90/ 13) التقريب (2/522).

[27].الحسين" بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي مولاهم3 أبو عمار المروزي الحسين" بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي مولاهم3 أبو عمار المروزي.

روى عن الفضل بن موسى السيناني والفضيل بن عياض وابن عيينة وابن المبارك وجرير وسعيد القداح وأبو أحمد الزبيري. وروى عنه الجماعة سوى بن ماجة وسوى أبي داود فكتابة وحامد بن شعيب البلخي وابن خزيمة وأبو أحمد الفراء والذهلي وأبو زرعة وأبو الضريس وأحمد بن علي الآبار.

توفي سنة أربع وأربعين ومئتين.

قال النسائي:((ثقة)) وذكره بن حبان في الثقات وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقة)). التهذيب (8/208) تهذيب الكمال (6/358) سير (11/400) التقريب (1/166).

[28].محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري الكوفي.

حدث عن: مالك بن مغول، وفطر بن خليفة، وعيسى بن طهمان، صاحب أنس، وعمر بن سعيد بن أبي حسين، ومسعر، وسعد بن أوس العبسي، وسفيان الثوري. وحدث عنه: ابنه طاهر وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبندار وأبو موسى وأحمد بن منيع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو عمار.

مات بالأهواز سنة ثلاث ومئتين.

قال أبو زرعة وابن خراش صدوق وقال أبو حاتم عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام وقال النسائي ليس به بأس. قال ابن حجرفيالتقريب : ثقةثبتإلاأنهقديخطىءفيحديثالثوري.

التهذيب (30/254) سير (9/529) تهذيب الكمال (25/476) التقريب (2/487).

[29]. المصدر السابق

[30].عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي مولى آل عثمان أبو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم الحافظ بن اليتيم. ولد في شوال سنة "170"

أبي هريرة بنحوه. وأخرجه ابن ماجه[32]من طريقعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي[33] ويعقوب بن حميد بن كاسب[34]عن مروان بن معاويةعن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

وفي لفظ للترمذي: "رَمَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ بِ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾".

حديث ابن عمر حديث حسن.

وفي لفظ لأبي داود: "أن النبي صلى الله عليه و سلم قرأ في ركعتي الفجر ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾.

قال الشيخ الألباني: صحيح.

هـ. الحديث الخامس:

روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة ومروان بن ماوية وعمر بن عبد الواحد وابن أبي فديك وأبي ضمرةومروان بن معاوية الفزاري. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وروى النسائي أيضا عن أحمد بن المعلى القاضي وزكرياء بن يحي السجزي.

ومات في رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين

قال العجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ((ثقة)) زاد النسائي ((مأمون لا بأس به)) وقال أبو داود ((حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثله)) وقالفيالتقريب : ((ثقةحافظمتقن))،وذكرهفينزهةالألباب.

التهذيب (21/131) تهذيب الكمال (16/495) التقريب (2/335).

[31].سبق ترجمته.

[32]. في سننه (1/361 رقم 1148) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيها يقرأ في ركعتين.

[33].سبق ترجمته

[34].يعقوب بن حميد بن كاسب المدني سكن مكة وقد ينسب إلى جده.

روي عن: روى عن إبراهيم بن سعد الزهري وإبراهيم بن علي الرافعي وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدني وإسحاق بن جعفر بن محمد العلويومروان بن معاوية الفزاري، وروى عنه: ابن ماجة، وإسماعيل القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، والبخاري خارج الصحيح، وفي الصحيح فيما يغلب على ظني، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل.

مات ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين ومئتين.

قال البخاري: ((لم نر إلا خيرا))، قالفيالتقريب : ((صدوقربماوهم)).

سير (11/158) تهذيب الكمال (32/318) التهذيب (37/213) التقريب (2/602).

عَنْ بِلاَلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– لِيُؤْذِنَهُ بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ – رضى الله عنها – بِلاَلاً بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ فَأَصْبَحَ جِدًّا قَالَ فَقَامَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّى بِالنَّاسِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ فَقَالَ:{ إِنِّى كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَىِ الْفَجْرِ }. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ جِدًّا. قَالَ:{ لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا }.

أخرجه أبو داود[35] بإسناد حسن عن أحمد بن حنبل[36] وأبو المغيرة[37]عن عبد الله بن العلاء[38]عن أبو زيادة عبيد الله بن زيادة الكندي[39] عن بلال[40].

---

[35].في سننه (1/215 رقم 1257) كتاب الصلاة باب في تخفيفهما.

[36].أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي, خرجت به أمه من مرو وهي حامل فولدته ببغداد.

فروى عن بشر بن المفضل وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة, وجرير بن عبد الحميد ويحيى بن سعيد القطان وأبي داود الطيالسي، وأبو المغيرة.

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود, والباقون مع البخاري أيضا بواسطة وأسود بن عامر شاذان, وابن مهدي والشافعي وأبو الوليد وعبد الرزاق ووكيع.

قال عباس الدوري ومطين والفضل بن زياد وغيرهم: "مات يوم الجمعة لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة 241.

قال بن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: "هو إمام وهو حجة", وقال النسائي: ((الثقة المأمون أحد الأئمة)), وقال ابن ماكولا: ((كان أعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين)). قالفيالتقريب : ((أحدالأئمةثقةحافظفقيهحجة)).

التهذيب (3/64) تهذيب الكمال (14/286) التقريب (1/84).

[37]. عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الشامي الحمصي.

ولد في حدود سنة ثلاثين ومئة.

وحدث عن: صفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان، وأرطاة بن المنذر، وأبي بكر بن أبي مريم، وعبدة بنت خالد بن معدان،وحدث عنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، والذهلي، وسلمة بن شبيب.

قال البخاري مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه أحمد بن حنبل.

قال أبو حاتم:((كان صدوقا)) وقال العجلي والدارقطني:((ثقة)) وقال النسائي ((ليس به بأس)) وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابنفيالتقريب : ((ثقة)).

سير (10/224) التهذيب (21/371) تهذيب الكمال (18/237) التقريب (2/360).

[38].عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي أبو زبر ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي.

قال الشيخ الألباني: ((حديث صحيح)).

و. الحديث السادس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- {لاَ تَدَعُوهُمَا وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ}.

أخرجه أبو داود[41] عن مسدّد[42] عن خالد[43] عن عبد الرّحمن -يعنى ابن إسحاق المدنىّ- عن ابن زيد عن ابن سيلان[44] عن أبي هريرة[45].

قال ابنه: ولد أبي في سنة خمس وسبعين.

ومن شيوخه: القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعمر بن عبد العزيز، ومكحول، وبسر بن عبيدالله، وعبد الله بن عامر المقرئ، ونافع العمري وعبيد الله بن زيادة. من تلاميذه: ولده إبراهيم، والوليد بن مسلم، وابن شابور، وزيد بن الحباب، وشبابة، وأبو مسهر، ومروان بن محمد، وعمرو بن أبي سلمة، وأبو المغيرة الخولاني.

ومات سنة خمس وستين ومئة.

وقال النسائي:((ليس به بأس))، قال ابن سعد:((كان ثقة إن شاء الله))، قالفيالتقريب : ((ثقة)).

سير (7/350) التهذيب (20/319) تهذيب الكمال (15/408) التقريب (2/317).

[39].عبيد الله بن زيادة أبو زيادة البكري ويقال الكندي الدمشقي ويقال عبد الله ويقال بن زياد أبو زياد بلا هاء.من شيوخه: بلال بن رباح في ذكر ركعتي الفجر وأبي الدرداء وعبد الله وعطية والصماء بني بسر المازني، ومن تلاميذه: عبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وقال عثمان الدارمي عن دحيم:((ثقة)) وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقة)).

التهذيب (22/15) تهذيب الكمال (19/45) التقريب (1/371).

[40]. بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم.

[41]. في سننه (1/617 رقم 1258) كتاب الصلاة، باب في تخفيفهما.

[42].مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ.

ولد في حدود الخمسين ومئة هجرية.

من شيوخه: عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وهشيم ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس وفضيل بن عياضوخالد بن عبد الله الواسطي. ومن تلاميذه: البخاري وأبو داود وروى له أبو داود أيضا والترمذي والنسائي.

قال أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل مسدد ((صدوق))، وقال محمد بن هارون الفلاس سألت يحيى بن معين عنه فقال ((صدوق))، قال النسائي ((ثقة)). قال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةحافظأولمنصنفالمسندبالبصرة)).

قال البخاري: ((مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مرعبل مات سنة ثمان وعشرين ومئتين)).

التهذيب (32/107) تهذيب الكمال (27/446) سير (10/591) التقريب (2/528) تاريخ الكبير (8/72).

[43]. خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولاهم الواسطي.

ولد سنة عشر ومئة.

من شيوخه: إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر وحميد الطويل وسليمان التيمي وأبي طوالة وابن عون وخالد الحذاء وابن إسحاق. ومن تلاميذه: يحيى القطان، ووكيع، وابن مهدي، ومسدد، ويحيى بن يحيى، وأبو عمر الحوضي.

رجال هذا الحديث كلهم ثقات إلا ابن سيلان وهو مقبول، وقيل: إنه مجهول، أخرج له أبو داود وحده. وضعفه الألباني.

ز. الحديث السابع:

عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، "أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا صَلَّى سُنَّةَ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً ، حَدَّثَنِي وَإِلاَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يُؤْذَنَ بِالصَّلاَةِ".

أخرجه البخاري[46] ومسلم[47] من طريق أبو بكر بن أبي شيبة[48] ونصر بن علي وابن أبي عمر وأخرجه أبو داود[49] من طريق يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ[50] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ[51] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ

مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أبي: ((كان خالد الطحان ثقة صالحا في دينه)).وقال الترمذي: ((ثقة حافظ)).وقال أبو حاتم أيضا: ((صحيح الحديث)).

التهذيب (9/28) سير (8/278).

[44].جابر بن سيلان

[45].أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة.

[46].في صحيحه (3/28 رقم 1168) كتاب التّهجّد باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر.

[47].في صحيحه (1/511 رقم 743) كتاب الصلاة باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم.

[48].أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة.

من شيوخه: سفيان بن عيينة و يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي. ومن تلاميذه: البخاري ومسلم وأبو داود وا بن ماجة وإبراهيم بن إسحاق الحربي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وقالأحمد بن عبد الله العجلي: ((كان أبو بكر ثقة، حافظا للحديث)) وقال أحمد بن حنبل: ((أبو بكر صدوق، هو أحب إلي من أخيه عثمان)) وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةحافظصاحبتصانيف)).

التهذيب(30/73) تهذيب الكمال(16/37) الثقات(8/358) سير(11/123) التقريب(2/320).

[49].في سننه (1/217 رقم 1262) كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها.

[50].يحيى بن حكيم المقوم ويقال المقومي أبو سعيد البصري.

من شيوخه: عبد الوهاب الثقفي وابن عيينة ويحيى القطان وأبي بكر الحنفي وبشر بن عمر. ومن تلاميذه: أبو داود والنسائي وروى النسائي أيضا في مسند علي عن زكريا السجزي وعبد الله بن عروة الهروي.

ومات في سنة ست وخمسين ومئتين.

قال أبو داود:((كان حافظا متقنا)) وقال النسائي:((ثقة حافظ)) وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةحافظعابدمصنف)).

التهذيب(37/28) تهذيب الكمال(31/273) التقريب(2/589).

أَنَسٍ[52] عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ[53] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[54] عَنْ عَائِشَةَ[55] قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِنْ

---

[51].بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري.

من شيوخه: شعبة ومالك وهمام وأبان وحماد بن سلمة وعكرمة بن عمار وأبي معاوية الضرير. ومن تلاميذه: إسحاق بن راهويه والحسن الخلال وزيد بن أخرم والفلاس وأبو موسويَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ.

توفي بالبصرة سنة سبع ومئتين.

قال أبو حاتم:((صدوق)) وقال محمد بن سعد ((كان ثقة)) وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقة)).

التهذيب(4/41) تهذيب الكمال(4/139)التقريب(1/123).

[52].مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله حليف عثمان بن عبيد الله القرشي.

ولد سنة ثلاث وتسعين.

من شيوخه: الزهرى وعبد الله بن دينار ونافع مولى بن عمر روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري وسالم أبي النضر. ومن تلاميذه: بشر بن عمر الزهراني وجويرية بن أسماء وخالد بن مخلد وسعيد بن منصور.

توفي سنة تسع وسبعين ومئة.

قال محمد بن سعد:((وكان مالك ثقة مأمونا ثبتا ورعا فقيها عالما حجة)) وقال ابن حجر في التقريب : ((إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين)).

الجرح والتعديل(8/204) التهذيب(32/5) تهذيب الكمال(27/120) التقريب(2/516).

[53].سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمى أبو النضر وهو سالم بن أبي أمية.

من شيوخه: أنس بن مالك وابن أبي أوفى والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار. ومن تلاميذه: ابنه إبراهيم المعروف ببردان بن أبي النضر والسفيانان ومالك وعمرو بن الحارث وموسى بن عقبة.

مات سنة تسع وعشرين ومائة.

قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي:((ثقة)) زاد العجلي:((رجل صالح)) وقالابن سعد:((ثقة كثير الحديث)) وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةثبتوكانيرسل)).

الجرح والتعديل(4/179) التهذيب(14/2) التقريب(1/226).

[54]. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل.

من شيوخه: ابن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وأبو سعيد الخدري وأنس وعائشة بنت أبي بكر الصديق. ومن تلاميذه: أبو صخر حميد بن زياد وسالم أبو النضر وسعيد المقبري وأبو حازم بن دينار.

توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين.

قال أبو زرعة:((ثقة امام)) وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةمكثر)).

التهذيب(38/116) تهذيب الكمال (33/375) التقريب (2/645)

[55].عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء] أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة ففيهما [ففيها] خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح.

التقريب (2/750).

كُنْتُ نَائِمَةً أَيْقَظَنِي وَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ".

قال الشيخ الألباني : صحيح لكن ذكر الحديث والاضطجاع قبل ركعتي الصبح شاذ.

وفي لفظ لمسلم: "عن عائشة قالتكان النبي صلى الله عليه و سلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع".

ح. الحديث الثامن:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– { إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ }.

أخرجه أبو داود[56] والترمذي[57]من طريق عبد الواحد بن زياد،[58] قال: حدّثنا الأعمش،[59] عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم : {إذا

---

[56]. في سننه (1/217 رقم 1261) كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها.

[57]. في سننه (1/114 رقم 420) كتاب مواقيت الصلاة باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر.

[58]. عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر وقيل أبو عبيدة البصري أحد الاعلام.

من شيوخه: أبي إسحاق الشيباني وعاصم الأحول والأعمش وأبي مالك الأشجعي ويزيد ابن أبي بردة وأيوب بن عائذ وإسماعيل بن سميع. ومن تلاميذه:بشر بن معاذ العقدي وبن مهدي وعفان وعارم ومعلى بن أسد ويونس بن محمد وموسى بن إسماعيل وقيس بن حفص وحرمي بن حفص وأبو بكر بن أبي الأسود.

قال محمد بن سعد: ((كان يعرف بالثقفي وهو مولى لعبد القيس وكان ثقة كثير الحديث)) وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ((ثقة)) وقال النسائي: ((ليس به بأس))قال ابن حجر في التقريب : ((ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال)).

قال عمرو بن علي وأبو عيسى الترمذي مات سنة ست وسبعين ومئة.

التهذيب (21/435) تهذيب الكمال (18/453) التقريب (7/362).

[59].سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش يقال أصله من طبرستان وولد بالكوفة.

ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين.

صلّى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه}. وقال الترمذي: ((حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)).

وأخرجه ابن ماجه[60] والنسائي[61] من طريق سهيل بن أبي صالح،[62] عن أبيه،[63] عن أبي هريرة،[64] قال: {كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يضطجع بعد ركعتي الفجر على شقه الأيمن ثم يجلس}.

من شيوخه: أبو وائل وأبو عمرو الشيباني وقيس بن أبي حازم وإسماعيل بن رجاء وأبو صخرة جامع بن شداد وأبو ظبيان بن جندب وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي وأبو صالح. ومن تلاميذه: الحكم بن عتيبة وزبيد اليامي وأبو إسحاق السبيعي وهو من شيوخه وسليمان التيمي وسهيل بن أبي صالح وهو من أقرانه ومحمد بن واسع وشعبة والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وعبد الله بن زياد.

مات الاعمش في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين ومئة بالكوفة.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين الأعمش: ((ثقة)) وقال النسائي: ((ثقة ثبت)) وقال علي بن المديني: ((له نحو من ألف وثلاث مئة حديث)) وقال سفيان عيينة: ((كان الاعمش أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض)).قال ابن حجر في التقريب : ((ثقة حافظ عارف بالقراءات)).

التهذيب (14/280) تهذيب الكمال (12/76) سير (6/227) التقريب (1/254).

[60]. في سننه (1/202 رقم 1199)كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر.

[61]. في الكبرى (1/455رقم 1456) كتاب الوتر أبواب الوتر باب القعود بعد الاضطجاع.

[62]. سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني.

من شيوخه: أبوه وسعيد بن المسيب والحارث بن مخلد الأنصاري وأبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الله بن دينار وعطاء بن يزيد الليثي. ومن تلاميذه: ربيعة والأعمش ويحيى بن سعيد الأنصار وموسى بن عقبة ويزيد بن الهاد ومالك وشعبة وإسحاق الفزاري وابن جريج والسفيانان وابن أبي حازم.

مات سنة ثمان وثلاثين ومائة هجرية.

قال احمد بن عبد الله العجلي: ((سهيل ثقة)) وقال النسائي: ((ليس به بأس))قال ابن حجر في التقريب : صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا.

التقريب (1/259) التهذيب (14/321) تهذيب الكمال (12/223).

[63].ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

من شيوخه: أبو هريرة وأبو الدرداء وأبو سعيد الخدري وعقيل بن أبي طالب وجابر وابن عمر وابن عباس ومعاوية وعائشة وأم حبيبة وأم سلمة وغيرهم. ومن تلاميذه: أولاده سهيل وصالح وعبد الله وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن دينار ورجاء بن حيوة وزيد بن أسلم والأعمش.

قال الشيخ الألباني : ((حسن صحيح)).

ط. الحديث التاسع:

"عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ (ثَمَانَ) رَكَعَاتٍ وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدَعْهُمَا أَبَدًا".

أخرجه البخاري[65] عن عبد الله بن يزيد وأبو داود[66] عن نصر بن علىّ[67] وجعفر بن مسافر[68] عن عبداللّه بن يزيد المقرئ[69] والنسائي[70] عن محمد بن عبد الله بن يزيد[71] عن أبيه[72] كلهم من طريق

قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبيه: ((ثقة ثقة من أجل الناس واوثقهم)) وقال محمد بن سعد: ((كان ثقة كثير الحديث)) وقال ابن حجر في التقريب : ((ثقة ثبت)).

التقريب (1/203) التهذيب (11/2) تهذيب الكمال (8/515).

[64]. سبق ذكره.

[65].في صحيحه (1/521 رقم 1159) كتاب التهجد، باب المداومة على ركعتي الفجر.

[66].في سننه (1/517 رقم 1363) كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل.

[67]. نصر" بن علي بن نصر بن علي بن أصبهان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري.

ولد سنة نيف وستين.

من شيوخه: أبوه ويزيد بن زريع وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعيسى بن يونس اليمامي ووهب بن جرير بن حازم وعبد الله بن يزيد العدوي. ومن تلاميذه: ابنه علي بن نصر، وأصحاب الكتب الستة، والذهلي، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي.

مات سنة خمسين ومئتين.

قال النسائي وابن خراش: ((ثقة)) وقال ابن حجرفيالتقريب: ((ثقةثبت)).

سير (12/133) التهذيب (33/34) تاريخ بغداد (288/13) التقريب (2/561).

[68].جعفر بن مسافر بن إبراهيم بن راشدالتنيسي أبو صالح الهذلي من الموالي.

من شيوخه: إسماعيل بن أبي أويس وإسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي وأيوب بن سويد الرملي وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ. ومن تلاميذه: أبو داود والنسائي وبن ماجة وأبو بكر أحمد بن عيسى الخشاب التنيسي.

مات في المحرم سنة أربع وخمسين ومئتين.

قال النسائي:((صالح)) وقال أبو حاتم:((شيخ)) وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات وقال ابن حجر في التقريب:((صدوقربماأخطأ)).

تهذيب الكمال (5/108) التقريب (1/141).

[69].عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقري القصير.

من شيوخه: موسى بن علي ابن رباح وأبي حنيفة وابن عون وسعيد بن أبي أيوبز ومن تلاميذه: جعفر بن مسافر التنيسي د والحارث بن محمد بن أبي أسامة وحامد بن يحيى البلخي ونصر بن علي الجهضمي.

مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومئتين.

سعيد وهو ابن أبي أيوب[73] عن جعفر بن ربيعة[74] عن عراك بن مالك[75] عن أبي سلمة[76] عن عائشة[77].

قال أبو حاتم:((صدوق)) وقال النسائي:((ثقة)) وقال أبو يعلي الخليلي:((ثقة حديثه عن الثقات محتج به ويتفرد بأحاديث)) وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةفاضلأقرأالقرآننيفاوسبعينسنة)).

التهذيب (21/83) تهذيب الكمال (16/320) التقريب (2/330).

[70].في سنن الكبرى (1/166 رقم 416).

[71].محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي مولى آل عمر أبو يحي بن أبي عبد الرحمن المقري المكي.

من شيوخه: أبوه وابن عيينة ومروان بن معاوية وأيوب بن النجار اليمامي وسعيد بن سالم القداح. ومن تلاميذه: النسائي وبن ماجة وإبراهيم بن السندي الأصبهاني وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري.

مات سنة ست وخمسين ومئتين.

قال النسائي:((ثقة)) وقال الخليل بن عبد الله الخليلي:((ثقة متفق عليه)) وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال ابن حجرفيالتقريب: ((ثقة)).

التهذيب (30/284) تهذيب الكمال (25/570) التقريب (2/490).

[72].عبد الله بن يزيد، سبق ذكره.

[73].سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلاص الخزاعي مولاهم أبو يحي المصري.

ولد سعيد سنة مئة.

من شيوخه: بكر بن عمرو المعافري وجعفر بنربيعة والحارث بن يزيد والحسن بن ثوبان. ومن تلاميذه: ابن جريج، وهو أكبر منه، وابن المبارك، وعبد الله بن وهب، وأبو عبد الرحمن المقرئ.

توفي سنة إحدى وستين ومئة.

قال يحي بن معين وغيره: ((ثقة)) وقال النسائي وقال محمد بن سعد:((كان ثقة ثبتا)) وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال ابن حجرفيالتقريب : ((ثقةثبت)).

تهذيب الكمال (10/342)سير (7/22) التقريب (1/233).

[74].جعفربن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري.

من شيوخه: الأعرج وعراك بن مالك وأبي سلمة وبكير بن الأشج. ومن تلاميذه: بكر بن مضر وحيوة بن شريحوسعيد بن أبي أيوب.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ((كان شيخنا منأصحاب الحديث ثقة)) وقال أبو زرعة:((صدوق)) وقالالنسائي:((ثقة)) وقال ابن حجر في التقريب: ((ثقة)).

التهذيب (7/54) تهذيب الكمال (5/30) سير (6/149) التقريب (1/140).

[75].عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني.

من شيوخه: حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير. زمن تلاميذه: جعفر بن ربيعة المصري والحكم بن عتيبة الكوفي وخالد بن أبي الصلت.

توفي في سنة إحدى ومئة.

وفي لفظ لأبي داود: "أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى العشاء ثم صلى ثماني ركعات قائما وركعتين بين الأذانين ولم يكن يدعهما". قال جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الأذانين زاد جالسا، ولم يقلنصر بن عليّ لفظ "جالسا" وكذا لم يقل البخاريّ وهو وهممن جعفر واللّه أعلم.

وفي لفظ للنسائي: "صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات قائما وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما".

ك. الحديث العاشر:

عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- رَجُلاً يُصَلِّى بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- {صَلاَةُ الصُّبْحِ رَكْعَتَانِ}. فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّى لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-.

أخرجه أبو داود[78] عن عثمان بن أبي شيبة وأخرجه ابن ماجة[79] عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما من طريق عبد الله بن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو، وأخرجه الترمذي[80] من طريق محمد بن عمرو السواق البلخي[81] قال: حدثنا عبد العزيز

قال أحمد بن عبد الله العجلي:((تابعي ثقة من خيار التابعين)) وقال أبو زرعة وأبو حاتم:((ثقة)) قال تبن حجرفيالتقريب: ((ثقةفاضل)).

التهذيب (22/172) تهذيب الكمال (19/547) التقريب (2/388).

[76].مر ذكره.

[77].مر ذكره.

[78].في سننه (1/406 رقم 1267) كتاب الصلاة، باب من فاتته متى يقضيها.

[79].في سننه (1/195 رقم 1145) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل الفجر متى يقضيهما.

[80].في سننه (1/115 رقم 422) كتاب مواقيت الصلاة، باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر.

[81].محمد بن عمرو السواق ويقال السويقي أبو عبد الله البلخي.

بن محمد[82] عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن جده قيس[83]قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه و سلم فوجدني أصلي فقال:{مهلا يا قيس ! أصلاتان معا ؟} قلت: يا رسول الله إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر قال:{فلا إذن}.

قال أبو عيسى:((حديث محمد بن إبراهيم لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث سعد بن سعيد)) وقال سفيان بن عيينه:((سمع عطاء بن أبي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث. وإنما يروى هذا الحديث مرسلا)).

وقد [illegible] قوم من أهل مكة بهذا الحديث لم يروا بأسا أن يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل أن تطلع الشمس.

قال أبو عيسى: سعد بن سعيد هو أخو يحي بن سعيد الأنصاري، أخو يحي، وعبد ربه. روى عن: أنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وعمرو بن ثابت، وغيرهم. روى عنه: أخوه يحي، والحسن بن صالح بن حي، وعبد اللّه بن نمير، وابن جرير، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل، وابن

من شيوخه: الدراوردي وهشيم ووكيع وابن وهب وحاتم بن إسماعيل. ومن تلاميذه: البخاري والترمذي وأبو حاتم جبريل بن مجاعة السمرقندي.توفي محمد بن عمرو السواق في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين ومئتين.

قال ابن حجر في التقريب: ((محمد ابن عمرو السواق البلخي صدوق من العاشرة)).

التهذيب (30/379) تهذيب الكمال (26/223) التقريب (2/500).

[82].عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جهينة وقال ابن سعد دراورد قرية بخراسان. ومن شيوخه: الحارث بن فضيل وربيعة وسعد بن سيعد الأنصاري وأبي حازم بن دينار وسهل بن أبي صالح. ومن تلاميذه: شعبة والثوري وهما أكبر منه وابن إسحاق وهو من شيوخه والشافعي.

مات سنة ست و ثمنين و مائة.

قال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين:((ثقة حجة)) وقال النسائي:((ليس بالقوي)) وقال في موضع آخر:((ليس به بأس)) وقال ابن حجرفيالتقريب : ((صدوقكانيحدثمنكتبغيرهفيخطىء)).

التهذيب (21/354) التقريب (2/358).

[83].قيس ابن عمرو ابن سهل الأنصاري جد يحي ابن سعيد صحابي من أهل المدينة. التقريب (2/457).

معين: ضعيف. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. روى له: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

قالأبو عيسى:((قيس هو جد يحي بن سعيد الأنصاري))ويقال: هو ((قيس بن عمرو)) ويقال هو ((قيسبن فهد)) وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل محمد بن إبراهيم التميمي لم يسمع من قيس.[84]

وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه و سلم خرج فرأى قيسا، وهذا أصح من حديث عبد العزيز عن سعد بن سعيد. وقال الشيخ الألباني: ((صحيح)).[85]

[84]. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى. الجامع الصحيح سنن الترمذي،المحقق محمد شاكر، بيرت: دار إحياء التراث العربي. ج2.ص284.

[85].الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى. المصدر السابق،المحقق محمد شاكر، بيرت: دار إحياء التراث العربي. ج2.ص284.